



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة الفنية

الموضوع رقم ٣٨: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

ملخص الأعمال المنجزة منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية
في مجال استخدام الأساليب غير الكيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة
من الحشرات في الرحلات الدولية
(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

توصي منظمة الصحة العالمية باستخدام أساليب تطهير الطائرات من الحشرات للحد من خطر انتشار الأمراض التي تنقلها الحشرات من دولة إلى أخرى. وتجزى القواعد الواردة في الملحق التاسع - التسهيلات، عملية تطهير الطائرات باستخدام الطرائق التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية فقط.

وطلبت الجمعية العمومية بموجب قرارها ٣٧-١٤ من مجلس الايكاو أن يحث منظمة الصحة العالمية على مواصلة استكشاف أساليب التطهير الكيميائية وغير الكيميائية؛ وإجراء مقارنة بين فعالية وسلامة أساليب التطهير غير الكيميائية وأساليب التطهير الكيميائية؛ وإصدار توصيات بشأن ممارسات التطهير المقبولة.

ومنذ انعقاد دورة الجمعية العمومية الأخيرة، أُحرز تقدم فيما يخص أساليب واختبارات التطهير الكيميائية، وإصدار التوصيات الحديثة المتعلقة باستخدامها. ولا تزال في الوقت الراهن أساليب التطهير غير الكيميائية قيد الإعداد.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الاحاطة علماً بالأعمال المنجزة منذ انعقاد الدورة ٣٧ للجمعية العمومية.
- الاحاطة علماً بأن قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٤ لا يزال يحظى بالأهمية في هذا الشأن.
- والموافقة على أنه ينبغي ابلاغ الايكاو و/أو منظمة الصحة العالمية بأي نتائج ذات صلة وثيقة بأبحاث جديدة بشأن الطرائق غير الكيميائية.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة وحماية البيئة وتنمية النقل الجوي المستدام.
الآثار المالية:	سنتنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنا بالموارد المتوفرة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٦ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	Doc 9958, Assembly Resolutions in Force (as of 8 October 2010) Annex 9 - Facilitation WHO International Health Regulations (2005)

١ - المقدمة

١-١ ان تطهير الطائرة صحيا هو ممارسة شائعة تنفذها بعض الدول للتقليل من انتشار الأمراض المنقولة جوا. وتجزئ القواعد الواردة في الفصل الثاني من الملحق التاسع - التسهيلات تطهير الطائرات وتلزم الدول بإجازة أو قبول، فقط، طرائق التطهير تلك التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية والتي ترى الدولة المعنية أنها طرائق فعالة.

٢-١ وترى منظمة الصحة العالمية أنه لا يوجد ما يكفي من الأدلة لدعم الفرضية القائلة بأن مبيدات الحشرات الكيميائية ضارة بالإنسان عند استخدامها وفقا لتعليمات الجهات المصنعة؛ غير أن بعض الدول يساورها القلق من أن هذه المواد قد تكون أحيانا مصدر إزعاج وقد تتجم عنها آثار تضر بالصحة، وهو القلق نفسه الذي أعرب عنه الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF).

٣-١ وتعتبر منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الإيكاو ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة ومركز علم الحشرات الطبية والزراعية والبيطرية في مدينة غينزفيل بولاية فلوريدا أن "الستار الهوائي" أسلوب يمكن أن يحل محل مبيدات الحشرات منعاً لانتشار الأمراض عن طريق الحشرات (ناقلات الأمراض) على متن الطائرات.

٤-١ ويتمثل مبدأ الستار الهوائي في أنه يمكن منع الحشرات التي تطير، مثل البعوض، من دخول الطائرة وذلك من خلال التدفق القوي للهواء باستخدام مروحة حول باب دخول الطائرة وخارجها. وأثبتت الاختبارات التجريبية فعالية هذا الأسلوب بنسبة تتراوح بين ٩٥ و ٩٩ في المائة. ومع ذلك يلزم المضي في اجراء البحوث لإثبات فعاليتها في ظل ظروف التشغيل.

٢ - المناقشة

١-٢ اتخذت منظمة الصحة العالمية منذ عام ٢٠١٠ ثلاث مبادرات لمنع انتشار الأمراض عن طريق الحشرات في قطاع النقل الجوي.

٢-٢ وفي عام ٢٠١٢، أعدت "الخطوط الإرشادية لاختبار فعالية منتجات مبيدات الحشرات المستخدمة على متن الطائرات" بعد استعراضها فيما بين المختصين واستشارة الخبراء، ثم نُشرت على موقع الانترنت لمنظمة الصحة العالمية. وترمي هذه الخطوط الإرشادية إلى تقديم إجراءات ومعايير قياسية محددة لاختبار فعالية المنتجات المخصصة تحديداً للقضاء على الحشرات على متن الطائرات ومساعدة الدول على اتباع تدابير مراقبة الصحة وفقا للوائح الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥). وهي ستيسر اتساق اجراءات الاختبار المستخدمة في مختلف المختبرات والمؤسسات من أجل توليد بيانات مقارنة لتسجيل وتصنيف هذه المنتجات بواسطة الهيئات التنظيمية الوطنية.

٣-٢ وقد تناولت وثيقة صادرة عن منظمة الصحة العالمية بعنوان " نموذج عام لتقييم المخاطر فيما يخص أساليب تطهير الطائرات باستخدام مبيدات الحشرات الكيميائية" الخطوط الإرشادية بشأن سلامة الإنسان فيما يتعلق بمبيدات الحشرات الكيميائية. وهذه الوثيقة متاحة حالياً في شكل مشروع على موقع منظمة الصحة العالمية كي يطلع عليها الجمهور وتُستعرض فيما بين المختصين. ومن المتوقع أن توضع اللمسات النهائية على هذه الوثيقة خلال عام ٢٠١٣. وعند الانتهاء من وضع هذه الوثيقة فهي ستوفر نماذج عامة يمكن استخدامها لتقييم مخاطر التعرض لمنتجات المبيدات الحشرية لتطهير الطائرات وستتسق عمليات تقييم المخاطر التي تقوم بها الهيئات التنظيمية الوطنية.

٤-٢ وتطرقت منظمة الصحة العالمية أيضا إلى موضوع مكافحة ناقلات الأمراض داخل المطارات وحولها، على أساس أن النجاح في مكافحتها سوف يقلل الحاجة إلى تطهير الطائرات من الحشرات. ومن المنتظر أن تقدم منظمة الصحة العالمية معلومات إضافية عن هذا الموضوع.

٣ - الخلاصة

١-٣ منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية، أُحرز تقدم في توحيد اختبارات فعالية مبيدات الحشرات وسلامتها.

٢-٣ من المنتظر الحصول على نتائج مواصلة الأبحاث بخصوص استخدام "الستار الهوائي" أو طرائق أخرى للتطهير غير الكيميائي.

٣-٣ ومن المنتظر توفر المزيد من المعلومات عن التطهير الكيميائي وغير الكيميائي بحلول انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية، المقررة في عام ٢٠١٦، وستعرض هذه المعلومات في ذلك الحين.

- انتهى -